



مجلة العلوم التربوية

تطوير المدارس الثانوية الفندقية في ضوء متطلبات معايير الجودة (دراسة ميدانية بمحافظات صعيد مصر)

إعداد

أ/ أيمن عبد الفتاح الضوى

باحث دكتوراه بقسم أصول التربية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

د/ عبد الناصر محمد أحمد خليل

مدرس أصول التربية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ.د/ صبري الأنصاري إبراهيم علي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة باللغة العربية

تعد إدارة الجودة الشاملة من أهم المفاهيم الإدارية الحديثة الأكثر انتشاراً واستعمالاً لتطوير أساليب العمل في مختلف مجالاته .

تهدف هذه الدراسة إلى :

- تسليط الضوء على المقصود بالتعليم الفني
- التعرف على واقع المدارس الفندقية في ضوء متطلبات معايير الجودة .
- التعرف على التصور المقترح لتطوير المدارس الثانوية الفندقية في ضوء معايير الجودة

المنهج المتبع في الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
خلاصة نتائج الدراسة ...

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

أن ما يزيد عن نصف المبحوثين من معلمى التعليم الثانوي الفندقي (٥٦.٥%) يرون أن مستوى أهمية مدي التنفيذ الفعلي للتطوير ممتاز، وان ما يقرب من ثلث المبحوثين (٢٨.٩%) يرون أن مستوى أهمية مدي التنفيذ الفعلي للتطوير جيد جداً، وأن (١٠%) منهم يرون أن مستوى أهمية مدي التنفيذ الفعلي للتطوير جيد، وأن (٢.٤%) منهم يرون أن مستوى أهمية مدي التنفيذ الفعلي للتطوير مقبول .

الكلمات المفتاحية: تطوير - المدارس الفندقية = معايير الجودة

Study summary in Arabic

Developing hotel secondary schools in light of the requirements of quality standards

- Total quality management is one of the most important modern management concepts that is most widespread and used to develop work methods in its various fields..

This study aims to:

- Shedding light on what is meant by technical education
- Identifying the reality of hotel schools in light of the requirements of quality standards..

Identify the proposed vision for developing hotel secondary schools in light of quality standards .

The approach followed in the study

The study followed the descriptive analytical method.

Summary of the study results...

The study yielded the following results:

More than half of the hotel secondary education teachers surveyed (56.5%) believe that the level of importance of the extent of actual implementation of development is excellent, and nearly a third of the respondents (28.9%) believe that the level of importance of the extent of actual implementation of development is very good, and that (10%)) of them believe that the level of importance of the extent of actual implementation of development is good, and (2.4%) of

key words:Development - Hotel Schools = Quality Standards

المقدمة :

تعد إدارة الجودة الشاملة من أهم المفاهيم الإدارية الحديثة الأكثر انتشارا و استعمالا لتطوير أساليب العمل في مختلف مجالاته ولتحقيق أقصى درجة من الأهداف المنشودة للمؤسسة وتطوير أدائها وخدماتها وفقا للأغراض والمواصفات المطلوبة و بأفضل الطرق و بأقل جهد و كلفة ممكنين كي تحقق الجودة و التميز فيما تنتجه من سلع و ما تقدمه من خدمات للمجتمع (يزيد قادة ٢٠١٢) و تتناول هذه الدراسة واقع تطوير المدارس في جمهورية مصر العربية بالتركيز علي المدارس الفندقية كدراسة حالة و تختص بالدراسة والتحليل تطوير المدارس الفندقية بمحافظة (الاقصر - قنا - اسوان) في محاولة للمساهمة في اثراء المكتبة الجامعية وتحسين البيئة العملية حيث تبرز مبررات الدراسة الحالية في الاتي :

- الإهتمام العالمي المتزايد بتطبيق معايير الجودة في المدارس الفندقية .
- ندرة الدراسات والأبحاث المتعلقة بمعايير الجودة في المدارس الفندقية بمصر .
- حاجة المدارس الفندقية المصرية إلى تطبيق معايير الجودة من أجل تحقيق النجاح المتميز .

• مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضوء ما سبق ذكره في الإشكالية التالية:

- ١ - ما مفهوم وآليات ومعايير الجودة في التعليم الفندقي ؟
- ٢ - ما المدخل لإصلاح منظومة التعليم ما قبل الجامعي في التعليم الفندقي ؟
- ٣ - ما واقع المدارس الثانوية الفندقية في ضوء متطلبات معايير الجودة ؟
- ٤ - ما التصور المقترح لتطوير المدارس الثانوية الفندقية في ضوء معايير الجودة ؟

خطوات الدراسة :

سنعرض الدراسة في خمسة فصول الفصل الاول يتناول المقدمة والدراسات السابقة والفصول التالية تجيب عن التساؤلات حيث كل فصل يجيب عن سؤال من اسئلة الدراسة والفصل الاخير عبارة عن الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث وسوف نتناول كل فصل بالتفصيل كما يلي

أهمية الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة مهمة من خلال النقاط التالية:
- تتناول أحدث مداخل التطوير وهو مدخل معايير الجودة وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمدارس الفندقية بصفة خاصة.
 - التأخر الواضح في تطبيق أساليب معايير الجودة في المؤسسات التعليمية المصرية.
 - عدم وجود الوعي الكافي بثقافة معايير الجودة لدى القائمين على المدارس الفندقية المصرية.
 - ضعف المخرجات في المدارس المصرية تشير إلى الحاجة إلى تطبيق معايير الجودة فيها.
 - تزويد القيادات التعليمية و المدرسية في مصر بتغذية راجعة عن إمكانية تطبيق معايير الجودة في المدارس الفندقية.

• أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:
- تسليط الضوء على المقصود بالتعليم الفني
 - التعرف على واقع المدارس الفندقية في ضوء متطلبات معايير الجودة .
 - التعرف على التصور المقترح لتطوير المدارس الثانوية الفندقية في ضوء معايير الجودة .
 - التعرف إلى أي مدى يلتزم المدرء والمدرسين في المدارس الفندقية المصرية بمبادئ ومعايير الجودة. الشاملة؟ ما المقصود بالمدارس الفنية وخصائصها بصفة عامة .

• حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في كل من الحدود المكانية والزمنية والبشرية

- الحدود المكانية :

سوف تشمل الدراسة جميع مدارس التعليم الثانوي الفندقي في محافظات صعيد مصر وهي (الاقصر ، قنا ، اسوان) ، و البالغ عددها (٦) مدارس ثانوية فندقية ثلاثة منها ذوي نظام الثلاث سنوات والثلاثة الاخرى ذات نظام الخمس سنوات.

الحدود البشرية :

سوف تشمل الدراسة جميع مديري المدارس الثانوية الفندقية في محافظات الدراسة وهي (الاقصر ، قنا ، اسوان) و البالغ عددهم (6) مديراً والمعلمين والمعلمات بهذه المدارس بواقع (٢٥%) من عددهم البالغ (٢٦٢) معلم ومعلمة بالإضافة الي الاداريون وبلغ عددهم (٣٢) فرداً.

- الحدود الزمنية:

استمرت الدراسة من العام الجامعي (٢٠١٨/٢٠١٩ وحتى العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م).

• مصطلحات الدراسة:**المدارس الفندقية:**

ويقصد بها المدارس المصرية والتي تهدف للإعداد الفني في مجال السياحة والفندقة سواء كانت مدة الدراسة بها ثلاث أو خمس سنوات

١ تطوير المدارس:

يقصد بتطوير المدارس في الدراسة الحالية كافة مجالات التطوير من ابنية ووسائل تعليمية الي تطوير المعلم نفسه وتطوير الادارة المدرسية وتطوير المناهج الي غير ذلك من اشكال التطوير والتي تصل بالمدرسة الي الكفاءة والفاعلية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة في التعليم . (عقل محمد رفاعي ٢٠١٤ ، ص ١٢)

١ - معايير الجودة:

ويقصد بها مجموعة من الخصائص، والسمات، والمواصفات المطلوب توافرها في المدارس الفندقية ؛ بهدف تحقيق الجودة الشاملة، علماً بأن هذه الصفات، والخصائص تشمل كل جوانب العملية التعليمية بهذه المدارس(حلمي أحمد الوكيل ١٩٩٨ ، ص ٤٦٧)

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

أن ما يزيد عن نصف الباحثين من معلمي التعليم الثانوي الفندقي (٥٦.٥%) يرون أن مستوى أهمية مدي التنفيذ الفعلي للتطوير ممتاز، وان ما يقرب من ثلث الباحثين (٢٨.٩%) يرون أن مستوى أهمية مدي التنفيذ الفعلي للتطوير جيد جداً، وأن (١٠%) منهم يرون أن مستوى أهمية

مدي التنفيذ الفعلي للتطوير جيد، وأن (٢.٤%) منهم يرون أن مستوى أهمية مدي التنفيذ الفعلي للتطوير مقبول .

الدراسات السابقة

أولاً- الدراسات الاجنبية :

١ - دراسة (paul,1998)

بعنوان : العلاقة بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة والمناخ المدرسي والثقافة المدرسية واستهدفت الدراسة البحث في العلاقة بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة والمناخ المدرسي والثقافة المدرسية . وقد أثبت نتائج الدراسة إيجابية تنفيذ إدارة الجودة الشاملة في البيئة المدرسية لأن لها علاقة كبيرة مع المناخ المدرسي والثقافة المدرسية واتبعت المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة

٢ - دراسة (Hernandez ، ٢٠٠٢)

بعنوان (إدارة الجودة الشاملة في التعليم : تطبيقها في منطقة تكساس التعليمية ، هدفت إلى معرفة الآمال الأولية والظروف الراهنة لإدارة الجودة الشاملة في المدرسة وكيفية تنفيذها ، ومدى الاستفادة من تطبيقها في مدارس ولاية تكساس . وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة الدعوة إلى إيجاد طرق أفضل لتقييم فاعلية إدارة الجودة الشاملة في المدارس . وانبعثت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

ثانياً - الدراسات العربية :

١ - دراسة: البلاع (٢٠٠٧م)

هدفت هذه الدراسة والمعنونة ب : إستراتيجية مقترحة للتغلب على معوقات تحقيق الجودة في التعليم العام السعودي في ضوء مبادئ الجودة الشاملة إلى : التعريف بمدخل الجودة الشاملة وتطبيقاته التربوية مع الإشارة لبعض التجارب العالمية في هذا المجال ، وإلقاء الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم العام السعودي واقترح إستراتيجية تربوية لتطوير وتحسين التعليم العام باستخدام مدخل الجودة الشاملة. ونظراً إلى طبيعة هذا البحث (نظرية تحليلية) فإن أهدافه سيتم تحقيقها عبر المنهج النظري المكتبي بالرجوع للأدبيات، والمراجع ذات العلاقة بموضوعه. وقد توصل البحث إلى أن أبرز العوائق التي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم العام السعودي هي ما يلي:

ضعف بنية المعلومات في قطاع التعليم العام، واعتماده على أساليب تقليدية في عملياته المحدودة. عدم توفر الكوادر التدريبية المؤهلة في ميدان إدارة الجودة الشاملة في القطاع التعليمي. المركزية في صنع السياسات التربوية، واتخاذ القرار. التضخم التنظيمي، والوظيفي، وسيادة الروتين، وانعدام المرونة في العمل. تقادم وجمود اللوائح التشريعية، والأنظمة. عدم الاقتناع بالنظام وجدواه. الحاجة لإحداث تغييرات جوهرية عن النظام المعمول به سابقا في التعليم العام. كما اشارت الدراسة الي انه لتطبيق أنظمة الجودة في التعليم العام إسهامات عالية من أهمها ما يلي: تحسين الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي من خلال خفض نسبة رسوب الطلاب والطالبات، ورفع التحصيل الدراسي بمتوسط عال. توفير بيئة تعليمية محفزة لعملية التعلم والتعليم. تجويد العمل الإداري، والتعليمي في قطاع التعليم العام. تحسين دافعية العمل، وزيادة الإنتاجية العلمية. ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها : ضعف بنية المعلومات في قطاع التعليم العام ، عدم توفر الكوادر التدريبية المؤهلة في ميدان الجودة الشاملة ، المركزية في صنع السياسات التربوية ، واتخاذ القرار ، تقادم وجمود اللوائح والتشريعات والأنظمة، وكان من أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة : تصميم برامج لإدارة الجودة الشاملة تتوافق مع البيئة السعودية وربط الجودة بالتوجيهات الإسلامية المؤكدة على ضرورة تجويد العمل وإتقانه ، وكذلك تنمية ثقافة الجودة الشاملة داخل المؤسسات التعليمية وانبعث هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

٢ - دراسة (الشناوي، ٢٠١٠)

والمعنونه بـ تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر: تصور مقترح هدفت إلى التوصل لواقع تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي المصرية، والتعرف على مدى ملائمة معايير ضمان الجودة والاعتماد التربوي المصرية لظروف وإمكانات تلك المؤسسات، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة بها؛ وذلك من أجل وضع تصور مقترح لتحقيق جودة التعليم بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر. وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي من خلال الأدوات التالية: (المقابلة المفتوحة، تحليل المحتوى، الاستبيان)، وقد هدف الاستبيان إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، ومقترحات التطوير، حيث قام الباحثان بتصميم الاستبيان بناء على: دراسة استطلاعية من خلال سؤالين مفتوحين للعاملين بالتربية والتعليم، وأولياء الأمور، وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع

البحث، وكذلك معايير الجودة من منظور بعض الهيئات. وتكون الاستبيان من خمسة محاور تتمثل في الآتي: معوقات مرتبطة بالطلاب - معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والتعليمية - معوقات مرتبطة بإستراتيجية تطبيق الجودة - معوقات مرتبطة بالمباني والتجهيزات - معوقات مرتبطة بالعاملين بمؤسسات التعليم المختلفة. وتكونت عينة المقابلة من ٣٠٠ فرد، بينما عينة الاستبيان من ٥٠٠ فرد. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج المرتبطة بمدى ملائمة معايير ضمان الجودة والاعتماد التربوي المصري لظروف وإمكانات مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر، والتي أمكن تقسيمها على مجموعتين رئيسيتين هما: القدرة المؤسسية، الفاعلية التعليمية، بالإضافة إلى نتائج عامة. كما توصلت الدراسة لأهم المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر طبقاً لمحاور الاستبيان الخمسة ثم تقدم الباحثان بالتصور المقترح لتحقيق جودة التعليم بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر. وانبعث هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليل

٣ - دراسة : (عمير بن سفر عمير الغامدي، ٢٠١١)

والمعنونه بـ تقييم إدارة الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية من وجهة نظر الإداريين والمعلمين ، هدفت هذا البحث إلى تقييم تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية من وجهات نظر الإداريين والمعلمين، ودراسة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على درجة التطبيق، وتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات المناسبة في هذا المجال. لتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث قام بوضع الإطار النظري للبحث، من خلال مناقشة مفهوم إدارة الجودة الشاملة بشكل عام وإدارة الجودة الشاملة في التعليم العام بشكل خاص، يلي ذلك مراجعة لدراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث. وانتهى هذا الجزء من البحث بتحديد ستة مبادئ عامة لإدارة الجودة الشاملة في التعليم العام تم التحقق من درجة تطبيقها في المدارس المعنية بالدراسة.

وقد تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات الخاصة بالجانب التطبيقي للبحث خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وزعت على جميع الإداريين نظراً لقلّة عددهم، حيث بلغ ٦٧ إدارياً، أما المعلمين فقد تم أخذ عينة عشوائية منهم بلغت ١٩١ معلماً من أصل مجتمعهم البالغ عدده ٣٦٢ معلماً. وبلغ العدد الكلي للعينة ٢٥٨ مفردة.

وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل البحث إلى أن تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة التي تم اعتمادها في هذا البحث يتم بدرجة متوسطة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول درجة التطبيق تُعزى للمتغيرات الديموغرافية المحددة في البحث. وفي النهاية قدم البحث مجموعة من التوصيات ركزت على تفعيل الأدوات الإحصائية والعمل الجماعي وضرورة التعرف على رغبات وحاجات المستفيدين والعمل على تحقيقها والعناية بنشر ثقافة الجودة بينهم، بالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال الجودة الشاملة لجميع العاملين وانبعث هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

٤ - دراسة : (شيماء زروقي، ٢٠١٤)

والمعنونة بـ واقع إدارة الجودة الشاملة لمديري المدارس الابتدائية في ضوء مبادئ ديمنج في مدينة بغداد والتي استهدفت التعرف علي واقع ادارة الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية في ضوء ملادي ديمنج وأشارت الدراسة الي انه انه لابد للجهات المسؤولة عن التربية والتعليم من الاهتمام بدراسة الجانب الإداري فيها، وتنمية وعي مديري تلك المدارس على وجه الخصوص بإدارة الجودة الشاملة، التي يمكن أن ينعكس أداؤها الايجابي على عملية تحقيق الأهداف التربوية، ومن هذا المنطلق فإن نشر ثقافة الجودة الشاملة سيكون مفتاحاً ومُدخلاً أساسياً لتحسين ورفع جودة العملية التربوية، وتكمن أهمية هذا البحث في كونه تناول أهم المواضيع الحديثة، وهو إدارة الجودة الشاملة وما له من أثر على العملية التربوية، كذلك تناول أهم الملاكات التعليمية، وهم مديرو المدارس الابتدائية وما يتمثل فيهم من دور قيادي في توجيه الآخرين. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدارة الجودة الشاملة لدى مديري المدارس الابتدائية، والفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المديرين في مستوى إدارة الجودة الشاملة، بحسب كل متغير من متغيرات البحث المتمثلة بـ (النوع- التحصيل الدراسي- الخدمة الوظيفية- العمر). وتناولت الدراسة في الجانب النظري مواضيع عن (إدارة الجودة الشاملة، رواد الجودة، مدير المدرسة)، وقد عرضت الباحثة دراسات سابقة إذ بلغ عددها ٨ دراسات عربية وأجنبية. ومن حيث إجراءات البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تم تحديد مجتمع البحث الذي تكون من جزئين، مجتمع مديري المدارس الابتدائية البالغ عددهم ٦٣٨ مديراً ومديرة موزعين على المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى والمديرية العامة لتربية الكرخ

الأولى، ومجتمع الهيئة التعليمية البالغ عددهم ٢١٤٢٥ موزعين على المديریات نفسها. وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم سحب القرعة ل ١٥٠ مديراً بنسبة ٢٤% أما الهيئة التعليمية فقد تم سحب القرعة ل ٤٥٠ معلماً ومعلمة بنسبة ٢% من مجتمع البحث الأصلي. أما أداة البحث فقد استلزمت بناء أستانة مكونة من ١٢ مبدأ من مبادئ ديمنج من أصل ١٤ مبدأ، وللتأكد من مدى صلاحيتها وملاءمتها لأهداف البحث الحالي تم اعتماد الصدق الظاهري، إذ عرض على مجموعة من الخبراء والمختصين، وتم اعتماد موافقة ٨٠% فأكثر منهم للتأكد من الصدق، كما تم اعتماد الصدق البنائي إذ تم استخراج القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال وظهر أن جميع الفقرات دالة عند مستوى ٠.٠٥، أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفاكرونباخ. وبعد أن تم التحقق من صدق الأداة الحالية وثباتها، طبقت على عينة البحث المتمثلة بـ(مديري المدارس الابتدائية وهيئاتهم التعليمية)، وقد تم استخراج النتائج باستخدام الحقيبة الإحصائية spss، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: (١) تعاني المدارس في مدينة بغداد من قصور كبير في تطبيق إدارة الجودة الشاملة. (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات البحث المتمثلة بـ(النوع- التحصيل الدراسي- الخدمة الوظيفية- العمر). كما كانت توصيات الباحثة ما يأتي: (١) اهتمام الإدارة العليا بتبني مبادئ إدارة الجودة الشاملة وإن تعمل على نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التربوية. (٢) إعادة هيكلة التنظيم الإداري للمدارس بما يتلائم مع مبادئ إدارة الجودة الشاملة. (٣) العمل على عقد الدورات التدريبية والندوات التثقيفية لرفع كفاءة مديري المدارس. وانبعثت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

٥ - دراسة : (نبيل علي بدران، ٢٠١٦)

والمعنونة بـ دور الجمعيات الأهلية في رفع كفاءة تدريب طالب المدارس الفندقية دراسة حالة مؤسسة مصر الخير كنموذج لدعم الجمعيات الأهلية للقطاع الفندقي المصري ، وتشير دراسة الي انه مما لا شك فيه أن قطاع التعليم الفندقي في مصر يحتاج إلى رعاية و تكاتف الجهات الرسمية والأهلية. وتلعب مؤسسة مصر الخير التي يرأس مجلس إدارتها الدكتور علي جمعة المفتي السابق لجمهورية مصر العربية دورا رائدا في دعم التعليم الفندقي المصري من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات التدريبية في أكثر من مدرسة ومعهد سياحي مصري. تتبنى المؤسسة في خدماتها المقدمة لتطوير التعليم الفندقي المصري استراتيجية الدعم اللوجستي للمدارس والمعاهد الفندقية مما أثر تأثيرا

إيجابيا كبيرا على قدرات ومهارات الطالب في هذه المدارس وكذلك تطوير المناهج التدريسية من خلال التنسيق مع الخبراء في التعليم الفندقى وكذلك الجهات الرسمية المعنية بهذا الشأن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي لدراسة الأثر لهذا الدعم من المؤسسة الأهلية على قدرات الطالب ومهاراتهم. وفي الدراسة المسحية استخدمت الدراسة الاستبيان ، واستمارة وفحص الوثائق والمقابلات الشخصية . وتوصلت الدراسة إلى نتائج إيجابية لتأثير هذا الدعم على المدارس محل الدراسة ورفع قدرات الطالب ومهاراتهم في مجال الخدمة الفندقية. وأوصت الدراسة بتعميم هذه التجربة في مصر لتمتد لولايات السياحة والفنادق عن طريق بوتوكوال التعاون. كذلك توصي الدراسة بإجراء دراسة مستقبلية عن "هل من المفيد أن تكون المدارس الفندقية المصرية جميعها خمس أو ثلاث سنوات" . وانبعث هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلي

التوصيات المقترحة لإصلاح التعليم الثانوى الفندقى فى مصر

تقتضى الوضعية الحالية لمنظومة التعليم قبل الجامعى مايلى:

أ- تعبئة وطنية حول التعليم قبل الجامعى من خلال إشراك القوى الحية لوضع أسس تطوير حقيقيا وعميق يقوم الاختلالات ويلئم بين الأهداف التربوية والتكوينية للمدرسة ، ورهانات تحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات.

ب- تطوير ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان وتنميتها ضمن أفق القيم بما يساعد على تطوير الفضاء المدرسى الداخلى والخارجى.

ج- تطوير الشراكة بين التعلم والمجتمع المدني وعالم العمل في ضوء ميثاق يجنب مؤسسة التعلم من كل التجاوزات.

د- تطوير منظومة التقويم بما يضمن نجاح التقويم الشامل.

هـ- التكامل والتنسيق بين مراحل ومستويات منظومة التعلم قبل الجامعى .

هـ- اعتبار التطوير التربوي / المدرسى مسارا متوصلا تتربط حلقاته ويضطلع به الفاعلون في السياق المدرسى خبراء علوم التربية والتعلم ، والتخطيط ، والتقويم التربوي .

ضرورة توفر الإرادة السياسية في التطوير التربوي / المدرسى.

ومن الآليات المقترحة ايضا لإصلاح التعليم الثانوى الفنى فى مصر

١- جعل المدرسة مؤسسة للبحث والتطوير والإبداع والتدريب .

- ٢- العمل على زيادة اندماج الطلاب فى المجتمع المحلى لخدمة البيئة .
- ٣- تطوير وتعميق المحاسبة والمساءلة وربط الثواب والعقاب بالنتائج و الإنجازات التي تحققها المدرسة والعاملين بها.
- ٤- استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم , لتدعم الطرق التقليدية وبالتنسيق معها وليست بديلة عنها والتأكد على اكتساب الطالب مهارات التعلم الذاتي .
- ٥- الاهتمام بالاتجاه العالمي " التعلم للمعرفة - التعلم للعمل - التعلم للحياة مع الآخرين - تعلم لتكون " .
- ٦- إعداد وتصميم وتحديث المناهج بحيث يتم ذلك بمشاركة واسع من الخبراء والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب .
- ٧- أن تهتم نظم التقويم والامتحانات بتقويم مضمون التعلم وأداء الطلاب , والتركيز على الجودة والجدوى.
- ٨- تحقيق اللامركزية التي تساعد على زيادة مسؤوليات المستويات المختلفة ومضاعفة قدرتها على التجديد والابتكار .
- ٩- أن يعتمد نظام الإدارة والتحويل على أسس المشاركة وزيادة الاستقلال الذاتي للمدرسة , وتطبيق المشاركة وزيادة الاستقلال الذاتي للمدرسة , وتطبيق مفهوم الشراكة فى الإنفاق على التعليم وتمويله بين الدولة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني (أولياء الأمور).
- ١٠- يجب أن تقع مسؤولية إعداد الطلاب لبلوغ المستويات العالمية في معدلات التحصيل الدراسي على إدارات المدارس .
- ١١- العمل على إزالة التناقض الثقافي بين الأسرة والمدرسة .
- ١٢- تحويل المدرسة من مؤسسة تعليمية إلى مؤسسة مدنية في المجتمع المدني , وبالتالي تعاد هيكلة أدوارها .
- ١٣- الاهتمام بأوعية المعرفة الإلكترونية في المكتبة المدرسية .
- ١٤- إبدال نظام الشعب الحالي بنظام اختيار الطالب لمجموعات من المواد الدراسية الأصلية
- ١٥- والمعاونة لها .

١٦- التسويق الاجتماعي لأى تغيير يفي المدرسة بهدف إقناع الناس بالأسس التربوية السليمة لأى تجديد تربوي .

١٧- استحداث مقررات تعليمية جديدة وهي : مقرر التهيؤ المهني (تحليل لشتى المهن المتاحة فى سوق العمل - توصيف كل وظيفة ومتطلبات شغلها - أسرار كل مهنة - متاعب ومشكلات العمل فى كل مهنة) - مقرر المنطق وطرائق التفكير (المنطق أنواعه واستخدامه - طرائق التفكير العلمي والتكنولوجي والابتكاري والنقدي والتنموي والمستقبلي)- مقرر أخلاقيات البيئة (صون البيئة من التلوث وتوازنها - التنمية المستدامة فى ضوء الثروات الطبيعية - الإنسان والأرض) .

المراجع

- ١ - أحمد محمد سيد أحمد الشناوي ، تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر: تصور مقترح، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٦٧ ، ص ص ٢٠٧-٣٠٣ ، ابريل ٢٠١٠
- ٢ - حلمي أحمد الوكيل، نمط إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية في بعض مدارس نيوتان بالمجتمع الأمريكي وكيفية الاستفادة منها في التعليم الأساسي المصري، بحث منشور في مؤتمر نحو تعليم متميز لمواجهة تحديات متجددة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨، ص ٤٦٧،
- ٣ - نبيل علي بدران ، دور الجمعيات الأهلية في رفع كفاءة تدريب طالب المدارس الفندقية دراسة حالة مؤسسة مصر الخير كنموذج لدعم الجمعيات الأهلية للقطاع الفندقي المصري ، مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة الفيوم، المجلد العاشر، العدد 1(2) سبتمبر 2016.
- ٤ - نجلاء مفرح عبد المعطي نوح ، ملائمة الثقافة التنظيمية السائدة في مدارس التعليم العام الثانوي بمدينة مكة المكرمة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٦.
- ٥ - عادل محمود رفاعي : المرجع في البحث العلمي ، دار المنار ، ٢٠١٤ ، ص ١٢
- ٦ - عمير بن سفر عمير الغامدي ، تقييم إدارة الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية من وجهة نظر الإداريين والمعلمين ، مجلة بحوث التربية النوعية ، Summer 2011, Page 371-404Volume 2011, Issue 22، .
- ٧ - شيماء فاروق رزوقي ، واقع إدارة الجودة الشاملة لمديري المدارس الإبتدائية في ضوء مبادئ ديمنج في مدينة بغداد، أطروحة ماجستير ، قسم الادارة التربوية، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ٢٠١٤ . tech@yahoo.com.

www.uomustansiriyah.edu.iq

⁸⁻ Shutler ,Paul and Crawford,Lachlan : The challenge of iso 9000 certification in higher education « Quality Assurance in Education,vol(6),no 3, 1998.

- 9 - Hernandez, J., Total quality management in educational the application of TQM in a Texas school district. DAIA62/11, p. 3639., 2002